



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

Wsan Abd Al- kreem Thabt Al-azzawy

open Education College/ Kirkuk

* Corresponding author: E-mail :
wsan1230@gmail.com
07706266240

Keywords:

Perceived Self-efficacy
Secondary school
Academic performance
Fifth preparatory students
Compatibility studies

ARTICLE INFO

Article history:

Received 4 Aug. 2022

Accepted 13 Sept 2022

Available online 10 Nov 2022

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Perceived Self-efficacy of the FiFth Preparatory Students of Secondary Schools - Kirkuk

A B S T R A C T

The current research goals at knowing: The level Perceived Self-efficacy of the FiFth preparatory Students of morning Secondary Schools – Kirkuk, and to known the significance of variance according to the humanity changeful . To achieve this aim, the researcher used the descriptive approach. The sample represents the sample of the study consists of (200) student, the chose the sample randomly. The study tool was built (Perceived Self-efficacy) of (43) paragraphs. The researcher has arrived to: The level Perceived Self-efficacy of the FiFth preparatory Students of Secondary Schools – Kirkuk of is middle, There were statistically significant differences at the level of (0.05) in the level of academic ambition to gender variable and for Females

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.11.1.2022.23>

الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الخامس العلمي في المدارس الاعدادية - مركز محافظة كركوك

م.م وسن عبد الكريم ثابت العزاوي / الكلية التربوية المفتوحة / كركوك

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على: مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المدارس الاعدادية الصباحية في محافظة كركوك، ومعرفة دلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تكونت عينه الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة من المدارس الاعدادية وللصف الخامس العلمي، وقد تم اختيار العين عشوائياً، وتكونت ادوات الدراسة من بناء مقياس (الكفاءة الذاتية المدركة)، المكون من (٤٣) فقره . وقد توصلت الباحثة الى : ان مستوى الكفاءة الذاتية المدركة ،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الاناث.

الكلمات المفتاحية : الكفاءة الذاتية المدركة- المدارس الاعدادية - الاداء الاكاديمي- طلبة الخامس العلمي- التوافق الدراسي

الفصل الاول

مشكلة البحث : (Problem of Research)

تعتبر الكفاءة الذاتية المدركة من ابرز المؤثرات في الاداء الاكاديمي للطلاب، وتوضح هذه الكفاءة على شكل صور ومعتقدات لمعرفة قدرات ذات الطالب، ويمكن معرفة التحصيل الاكاديمي للطلاب الجامعي " مرتفعاً، ام منخفضاً " عن طريق الكفاءة الذاتية المدركة، وان تمتع الطالب الجامعي بمستوى عالي من الكفاءة الذاتية المدركة يدل على كفاءة العملية التربوية التي تعد من اهم عوامل النجاح لتحقيق التوافق الدراسي، والاجتماعي، لمواجهة المشكلات والعواقب التي تعترضهم، بينما انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية المدركة تشير الى العمل على تدعيم خبراتهم لتحقيق مستوى عالي لديهم، لان انخفاض الكفاءة الذاتية المدركة يجعلهم عرضة للضغوط والمواقف السلبية في مجالات الحياة ؛ وبالنتيجة يؤدي سلبياً على توافقهم الدراسي، والاجتماعي (كرماش، ٢٠١٦ : ٥٢٧)

وفقاً للعلاقة الوثيقة بين الكفاءة الذاتية والتعلم، اذ تهتم الكفاءة الذاتية المدركة في تحديد معرفة الفرد لذاته وامكاناته واستعداداته على التعلم، حيث يتصور الطالب بأن لديه الامكانيات العقلية للتعلم مما يجعل الدافعية تزداد نحو التعلم الدراسي وبالنتيجة يزيد التحصيل الاكاديمي، والطلاب يمارس المهارات الذاتية لتعليم ويصبح اكثر ادراكاً بالعمليات العقلية المعرفية وكيفية التحكم بها مما يستطيع استخدامها في فهم وادراك أي تحصيل، او موضوع جيد يريد تعلمه (سعيد، ٢٠١٢ : ٣)

وبناءً على ما سبق عرضه، فقد تولد الاحساس بمشكلة الدراسة والرغبة في معرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الاعدادية باعتبارهم بناء المستقبل الدراسي وهي:

ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الخامس العلمي في المدارس الاعدادية في مركز محافظة كركوك ؟

أهميه البحث : (Concern of Research)

يعتبر التعلم رافداً مغذي للمجتمع بالقدرات العالية وفي مجالات الحياتية المختلفة ،لذا فمستوى النمو والتقدم في المجتمع يرتكز على جودة التعليم المدرسي ، مما يتطلب من مؤسسات التعليم ؛ توفير كادر

اكاديمي مؤهلاً مؤهلات مهنياً ، وتعليمياً لجميع التخصصات، فيعد الكادر التعليمي هو الذي يقوم بترجمة الاهداف التعليمية الاستراتيجية من خلال ممارسات عملية تنعكس في اداء الطلبة مستقبلاً. (العمرى، ٢٠١٨: ٢)

وترتبط اهمية البحث في اهمية المتغيرات التي يتناولها، وما تتوصل اليه الباحثة من النتائج، حيث تتمثل اهمية الكفاءة الذاتية المدركة باعتبارها بعداً من الابعاد التي لها اهمية في شخصية الفرد وتأثر في السلوك الانساني، تتضمن قناعات ذاتية من خلال استعدادات الفرد على التغلب على المسؤولية والمواقف الصعبة التي تواجهه في ما يخص المهام التربوية ، لانها تؤثر في القدرات الفرد خلال ادائه للمهام التي قي عائقه (كرماش، ٢٠١٦: ٥٢٨) ومما يزيد من اهمية البحث تطرقه لمتغيراً مهماً يرتبط بالطلبة وهو الكفاءة الذاتية المدركة والذي يعتبر هذا المصطلح من الركائز النظرية التي تركز عليها نظرية (باندورا) في التعلم المعرفي الاجتماعي، والتي لاقت اهتماماً كبيراً في الاعوام الاخيرة من الدراسة ، ووضوح تأثير الكفاءة الذاتية المدركة في سلوك الافراد (المشيخلي، ٢٠٠٩: ٧٥).

ومن الضروري ان يكون المتعلم ملماً بفن التعلم ويمتلك وعي ومعرفة تقنية على كيفية التعلم لتحقيق الاستفادة مما يعلمه ليكون قادراً على ربط الخبرات السابقة في التعلم الجديد (سعيد وآخرون، ٢٠١٨، ٢٥٩)

وقد اشارت الدراسات السابقة الى اهمية عوامل التنشئة الاجتماعية في تشكيل الكفاءة الذاتية المدركة للافراد، كما يشير الزيات (٢٠٠١): الى ان معتقدات الفرد المتمثلة بقدراته، واستعداداته : المعرفية، والعقلية، والتي تنمو من خلال التنشئة الاسرية ، والخبرات ، والمواقف الحياتية، التي يتعرض لها ، والتي تزيد من تصوراتها - والتي تحدد توقعاته الذاتية لكل من النجاح- والفشل، عند تعرضه لخبرات معينة، فأذا كانت المواقف السابقة والمحيطه له ناجحة هذا يزيد من دافعيته نحو النجاح، وان كانت المواقف السابقة والمحيطه له فاشلة لذا تنخفض تلك الدافعية، نستنتج من ذلك ان مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة يعمل عمل الدوافع نحو النجاح مستندة الى المواقف السابقة ، وان مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة يتطور تبعاً لما يمتلكه من استعدادات ، وقدرات ذاتية، مقارنةً لاستعدادات وقدرات اقرانه. (الزيات، ٢٠٠١: ١٦)

أهداف البحث: (Aims of Research)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

- ١- مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
- ٢- الفروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الاعدادية، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)

حدود البحث: (Ampit of Research)

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الاعدادية للصف الخامس العلمي في مركز محافظة كركوك ،
للدراصة الصباحية وللسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات: (Dentify the search terms)

أ/ الكفاءة الذاتية المدركة: (Perceived Self –Expectations)

١. الزيات (٢٠٠١) : هو تصور الفرد لدرجة امكانياته واستعداداته الذاتية، وما تتضمنه من
عوامل ذهنية معرفية وانفعالية فسيولوجية، من خلالها يتم معالجة المشكلات والمواقف وتأثيرها
الفعال للوصول لانجاز محدد وفق المحددات البيئية المعروفة (الزيات، ٢٠٠١: ٨٣).

٢. العتوم (٢٠٠٥): تصورات الفرد حول قابليته على تنفيذ اهدافه وتحقيقها ومنها التصورات
الافتراضية التي يمتلكها الفرد حول استعداداته (العتوم وآخرون، ٢٠٠٥: ١٢٠)

٣. الدليمي (٢٠١٨) : هي ادراكات وتوقعات ذاتية للفرد بما يخص قدراته الاجتماعية والمعرفية
والاكاديمية والانفعالية للوصول لمستويات معينة لتأثير في الاحداث الحياتية (الدليمي،
٢٠١٨: ٢٥)

التعريف النظري للباحثة: هي توقعات في ذات الفرد لمعرفة قدراته واستعداداته لاداء مهام
في مستوى ايجابي.

التعريف الاجرائي للباحثة: هي الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها طالب المرحلة الاعدادية

من خلال اجابته على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة .

ب / الصف الخامس العلمي :

١. الغريباي (٢٠١١) : هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة
المتوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وظيفتها الاعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية
(الغريباي، ٢٠١١: ٣٦)

٢. رزوقي (٢٠١٩) : هو المستوى الدراسي الخامس من المرحلة الثانوية المحددة بستة مستويات تأتي بعد الابتدائية، وتسبق المرحلة الجامعية حسب النظام الدراسي في العراق (رزوقي، ٢٠١٩: ١١)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

اولاً / الاطار النظري:

الكفاءة الذاتية المدركة (نشأتها)

عرف مصطلح الكفاءة الذاتية بعد ما نشر " باندورا " مقالته بعنوان : (كفاءة الذات لنظرية تعديل السلوك)، والتي اشار فيها على اهمية الكفاءة الذاتية ، بأعتبارها من العوامل المهمة لتعديل السلوك، ومقياس لقدرة الفرد على السيطرة على المواقف المختلفة ، والعمل بها بشكل ناجح، والتخطيط بشكل واقعي يتناسب مع حجم الامكانيات الذاتية، لعمل سلوك بشكل مقبول، وقياس مدى تحمل الفرد عند عمل السلوك، وجميع ماذكر يؤثر بشكل مباشر في انماط السلوك والتفكير (سلبياً، وإيجابياً) بالفرد. (العمرى، ٢٠١٨: ٢٥)

يتخذ مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة طابع ايجابي، ومن مفاهيم علم النفس التي ظهرت حديثاً وتشهد لها كتابات رائد نظرية التعلم الاجتماعي (ألبرت باندورا، ١٩٨٢)، حيث يرى ان ادراك الافراد لخبراتهم الشخصية ، لها صلة وثيقة بمعتقدات الافراد عن كفاءتهم الذاتية وهذا ما تحدده استجاباتهم في مختلف المواقف الحياتية.

واشار باندورا (١٩٨٦) في كتابه (اسس التفكير والاداء) : ان نظرية الكفاءة الذاتية المدركة تؤكد على مقدرة الفرد على التحكم في المواقف الحياتية التي تؤثر عليه (العتيبي، ٢٠٠٩: ٢٥) وان الكفاءة الذاتية من منظور علماء النظرية الاجتماعية تمثل احساس الفرد بالضبط الشخصي والتوافق مع احداث الحياة الضاغطة ، وهذان العاملان يعملان على خفض مستوى الضغط النفسي للفرد (الظاهر ، ٢٠٠٤: ٦٠)

. ابعاد الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لنظرية باندورا (١٩٧٧) :

١/ ثبات الكفاءة الذاتية :

ويتأطر هذا البعد بأطار خبرات الفرد للمواقف المختلفة التي تلاءمها ، ويخص هذا البعد الافراد الذين يمتلكون توقعات مرتفعة الثبات والمثابرة مما يمكنهم اختيار الانشطة والفعاليات بشكل منظم وتوصلهم الى النجاح .

٢/ تعميم الكفاءة الذاتية :

بتحدد التعميم بعمومية انتقال الكفاءة الذاتية من موقف الى مواقف لاحقه مشابهة للموقف السابق، فالافراد يستطيعون النجاح في قيام أنشطة معينة مقارنةً بنجاحهم في قيام أنشطة اخرى مشابهة للأنشطة السابقة.

٣/ مستوى الكفاءة الذاتية :

يشير هذا البعد بـ (مستوى قوة الدافع) للافراد للقيام بكل المشكلات المختلفة، وفقاً لطبيعة الموقف من حيث مستوى (سهولته، وصعوبته) والتباين بين الافراد في توقعات الكفاءة الذاتية ، والتي تدفعه لاداء عمله بشكل منظم (Bandura,1977, 194)

. مصادر اكتساب الكفاءة الذاتية المدركة :

١. خبرات الاتقان (الانجاز) :

تعد من اهم المصادر في تشكيل الكفاءة الذاتية المدركة وتفسر ان نجاح الماضي ترتكز عليها معتقدات التمكن على نجاح المستقبل، وخاصاً اذا استطاع الفرد الاستفادة من اداء الماضي من حيث قدراته ، واستعداداته، وبالمقابل تقليل خبرات الفشل أو تلافيها، مما يدرك الفرد الكفاءة الذاتية فيوصى بتراكم الخبرات لمعرفة الفرد الكفاءة الذاتية المدركة ، وان نجاح الفرد يزيد من ثقة الفرد بذاته، كذلك ان تكرار الخبرات تمد الفرد بتنظيم ذاته .

٢. الاقناع اللفظي :

يعرف كذلك بـ (الدعم الاجتماعي) ويشير الى اقناع الفرد بامتلاكه الاستعدادات، والقدرات التي تؤهله لاداء عمل ما ، ان الفرد الذي يقنع نفسه بشكل لفظي يمتلك القدرة على التحكم في نشاط معين لذا يبذل جهداً كبيراً مقارنةً بالفرد الذي يكون ضحية الشك في نفسه ، والشعور بالعجز الشخصي لمواجهة مشكلات ومواقف معينة.(غانم، ٢٠٠٥: ١١٣)

٣/ بديل التعلم بالنمذجة :

يعتبر (باندورا) مصدر التعلم بالنمذجة حيث يكتسب الفرد خبرة تلقائية من خلال نموذج من خلال نموذج السلوك ويؤثر النموذج على الفرد الملاحظ ؛ لتشابه خصائص الفرد الملاحظ مع الخصائص المتشابهة ،حيث ان ملاحظة نجاح الآخرين يقوي دافع التقليد واداء الاعمال بشكل ناجح، بينما ملاحظة نموذج فاشل يؤثر سلباً على الكفاءة الذاتية مما يؤدي الى التردد والاحباط

٤. الحوافز السيكولوجية والانفعالية :

ان الحالة السيكولوجية والانفعالية تلعب دوراً اساسياً في الكفاءة الذاتية لدى الافراد، فأن المواقف التعليمية الممتلىء بالنشاط ، والتنافس البناء، وخفض القلق والاحباطالخ ، خلال التفاعل داخل الصف يلعب دوراً مهماً في تعزيز الكفاءة الذاتية المدركة للافراد المتعلمين ، كذلك هذا يعتمد على الحالة الفسيولوجية للمعلم ، واسلوبه البناء في دعم الكفاءة الذاتية المدركة.

النظريات المفسره لمستوى الكفاءة الذاتية المدركة :

هناك العديد من النظريات التي فسرت الكفاءة الذاتية المدركة منها :

١. النظرية المعرفية الاجتماعية (باندورا) :

يعتبر احد مؤسسي هذه النظرية العالم باندورا، اضافتاً انه من المنظرين الذين ظهر على ايديهم مفهوم الكفاءة الذاتية، وكذلك تسمى هذه النظرية بتسمية (نظرية التعلم بالملاحظة والتقليد) أو (التعلم من خلال النمذجة) ، وتعتبر من النظريات التوفيقية ؛ باعتبارها حلقة وصل بين النظريات المعرفية السلوكية ، وانها تركز في تفسيرها للتعلم الى توليفة من مصطلحات النظرية المأخوذة من تلك النظريات الاخرى. (الزغول، ٢٠٠٣: ١٢٥)،

وتستند النظرية المعرفية الاجتماعية على عمليتين اساسيتين هما : التعلم من خلال : التنظيم الذاتي ، والملاحظة . ويعني التعلم بالملاحظة : يتعلم الفرد سلوكيات من خلال ملاحظة سلوك الآخرين وتقليدهم، ويعرف بـ (النموذج) : واهمية هذه الفكرة ان الفرد يتعلم ويكتسب سلوكيات من خلال ملاحظته لنماذج اخرى يؤدون هذه السلوكيات ، كما ان الفرد يكتسب المهارة والمعرفة بخبرات بديلة ومتابعة محرجات السلوك الملاحظ ، والخبرة البديلة (النمذجة) احدى المصادر الاساسية في البيئة والتي يعرف الافراد كفاءتهم الذاتية (غانم ، ٢٠٠٥ : ٩٣ . ٩٤)

٢. نظرية الذات (روجرز) :

ان مفهوم نظرية الذات كما يفترضها روجرز : " يعد الكائن الحي نزعة مهمة يحاول من خلالها تحقيق ذاته والمحافظة بصورة دائمية على حياته ، ويشير " كارل روجرز " : كل واحد من الافراد يوجد له عالم من الخبرة (المجال الظاهري) في تغير مستمر ، ويعتبر الفرد نفسه مركز هذا العالم ، وروجرز يفسر الفرد من منظوره " افضل مصدر للمعلومات عن نفسه، وافضل مرجع داخلي لفهم سلوك الفرد " ويقصد هنا بالمرجع الداخلي : المجال الظاهري او الواقع الذاتي للفرد الذي يعيشه في حياته، (المليجي، ٢٠٠١ : ١٦٢.١٦١)

وهناك صفات معينة يتحقق فيها النمو الايجابي منها: الصفات الشخصية . قدراته . امكانياته . المفاهيم التي يكونها نحو ذاته والآخرين . البيئة الخارجية التي يعيشها ، والذات عند روجرز هي جوهر شخصية الفرد، والتي تتكون الذات نتيجة : التفاعل الاجتماعي مع البيئة التي تعيش فيها، وتشمل الذوات كل من: الذات المدركة . الذات المثالية . الذات الاجتماعية ، والتي تنمو هذه الذوات لوجود عاملين هما : التعلم، والنضج. (الكليبية ، ٢٠١٣ : ٥١)

ثانياً / الدراسات السابقة :

١/ دراسة الدليمي (٢٠١٨):

" الحاجة الى المعرفة وعلاقتها بتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة مدارس المتميزين واقرانهم العادين في المرحلة الاعدادية " هدفت الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الحاجة الى المعرفة و بتوقعات الكفاءة الذاتية المدركة لطلبة الاعدادية ، ومن اهدافها معرفة مستوى الكفاءة الذاتية لطلبة الاعدادية، والذي اتضح ان المتغيرين يرتبطان بعلاقة ايجابية وان مستوى الكفاءة كان بدرجة متوسطة، لعينة مكونه من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. واستخدم الباحث اداتين: الاولى لمقياس الحاجة الى المعرفة . الثانية مقياس الكفاءة الذاتية، وقد تحقق الباحث من صدق وثبات المقياسين. وتم معالجة البيانات احصائياً من خلال : مربع كا . معادلة الفا كرونباخ . الاختبار التائي لعينة ولعينتين . معامل ارتباط بيرسون (الدليمي، ٢٠١٨ : ١٨٥ . ١٨٦)

١/ دراسة علوان (٢٠١٢):

" الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة جامعة بغداد " هدفت الدراسة التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لطلبة جامعة بغداد ، ومن اهدافها معرفة الفروق الاحصائية في الكفاءة الذاتية لطلبة جامعة بغداد وفقاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، وكانت النتيجة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في الكفاءة الذاتية ولصالح الاناث وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً لدى طلبة وفقاً لمتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي في الكفاءة الذاتية ، لعينة مكونه من (٣٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً. واستخدم الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية وتكونت من (٣٩) فقرة موزعة على خمس مجالات، وقد تحقق الباحث من صدق وثبات المقياسين. وتم معالجة البيانات احصائياً باستعمال / معادلة الفا كرونباخ . الاختبار التائي لعينة واحدة . معامل ارتباط بيرسون (علوان، ٢٠١٢ : ٢٢٤ . ٢٤٨)

الفصل الثالث

يشمل هذا الفصل عرضاً للمنهجية لاهم الاجراءات المتبعة في البحث الحالي لتحقيق اهدافه كما

يلي :

اولاً : مجتمع البحث :

يتضمن مجتمع البحث كل مفردات الظاهرة التي يريد الباحث دراستها (ملحم، ٢٠٠٢ : ١٣٣) وتتحدد الدراسة بمجتمع طلبة الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية، في مركز محافظة كركوك، للسنة الدراسية (٢٠٢١ . ٢٠٢٢) ، حيث يتألف مجتمع البحث من (١٠٠٧٨)

طالباً وطالبة، بواقع (٥٥٣٩) طالب، و (٤٥٣٩) طالبة، وهم ينتمون الى (١١٠) مدرسة اعدادية وثانوية، بواقع (٤٥) مدرسة للذكور، (٦٥) مدرسة للإناث كما موضح في جدول (١)

جدول (١) مجتمع البحث من حيث العينة والمدارس

الجنس	عدد العينة	عدد المدارس
ذكور	٥٥٣٩	٤٥
إناث	٤٥٣٩	٦٥
المجموع	١٠٠٧٨	١١٠

ثانياً : عينة البحث :

يقوم الباحث باختيار عينة البحث وفقاً لقواعد خاصة لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً، (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧) وكثيراً ما يمثل تصميم البحث . واهدافه واختيار العينة وحجمها ، على وصف دقيق لمجتمع البحث التي يتم اختيار العينة منها (صابر، وكاظم، ١٩٨٦: ٢٣٧) وقد اختيرت العينة بطريقة المعاينة العشوائية الطبقية، حيث تم سحب عينة من المدارس الاعدادية والثانوية، وبشكل عشوائي ولكلا الجنسين، عددها (٦) مدارس، بواقع (٣) مدارس للبنين، و(٣) مدارس للبنات، حيث تشكل نسبة (١٨%) من مجتمع تلك المدارس، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب وطالبة ، منهم (١٢٠) ذكور، (٨٠) اناث من المجتمع الاصلي في المدارس الثانوية . والاعدادية . كما واضح في جدول (٢)

جدول (٢) عينة البحث لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

ت	اسم المدرسة	الصف الخامس العلمي		المجموع
		ذكور	اناث	
١	اعدادية الجهاد للبنين	٤٠	-	٤٠
٢	اعدادية الشهيد نزهان للبنين	٤٠	-	٤٠
٣	ثانوية عدن للبنين	٤٠	-	٤٠
٤	اعدادية الواسطي للبنات	-	٢٤	٢٤
٥	اعدادية البيداء للبنات	-	٢٨	٢٨
٦	اعدادية التقدم للبنات	-	٢٨	٢٨
	المجموع	١٢٠	٨٠	٢٠٠

ثالثاً: اداة البحث :

يتطلب في هذه الدراسة وجود اداة تتوفر فيها الخصائص السيكومترية لتحقيق اهداف الدراسة ، فأعدت الباحثة اداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة من خلال مراجعة الدراسات السابقة والاطر النظرية لهذا المتغير، وفيما يلي عرضاًً ل كيفية اعداد المقياس الكفاءة الذاتية المدركة:

أ . تحديد مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة :

تبنت الباحثة مصطلح الكفاءة الذاتية المدركة وفق نظرية (باندورا، ١٩٨٢): نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي المتبناة، وعرفت الكفاءة الذاتية المدركة تبعاً لهذه النظرية : بأنها توقعات الفرد الذاتية وما يمتلكه من قدرات، وامكانيات في العمليات الدافعية، والمعرفية، التي يتحكم بواسطتها بالمواقف المؤثرة في حياة الفرد. (wod & Bandura,1989, 364)

ب . اعداد بدائل المقياس وتصحيحة:

حددت الباحثة خمس بدائل متسلسلة للاجابة : (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لاتتنطبق علي ابدأ) واعطيت لهذه البدائل الاوزان (١،٢،٣،٤،٥) لل فقرات الايجابية، وبالعكس لل فقرات السلبية .

ج . الصدق الظاهري :

للتأكد من الصدق الظاهري للاداة فقد عرض المقياس على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس، وعددهم (١٢) خبير، لمعرفة صلاحية الاداة الفقرات، من خلال اقتراح التعديلات، والحذف، والاضافة حسب ما يروونه مناسباً من الفقرات، وبأستخدام النسب المئوية ، لمعرفة دلالة الفروق بين آراء الخبراء، وتم استبعاد الفقرات (٢٠،٢٦،٤٥) من واقع (٤٦) فقرة، لم تحصل على اتفاق مقبول.كما واضح في جدول (٣).

جدول (٣) آراء المحكمين فى قبول فقرات استبانة الكفاءة الذاتية

ت	الفقرات	موافقون	نسبه موافقون	المعارضون	نسبه المعارضون	دلالة الفقره
١	١٢،١٤،٣٤،٣٦،٣٧،٣٩،٢٩،٣٠،٣١،٣،٣٣،١٣،١٥،١٦،١٧،١٨،٤١،٦،٤٤،١،١١،١٩،٣٥،٩،٢،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٨،٢٧،٧،٤،٣٢،٤٠،٨،٤٦،٥،١٠،٣٨،٤٢،٤٣	١٢	%١٠٠	.	.	داله
٢	٤٥،٢٦،٢٠	٨	%٦٧	٤	%٣٣	غير دالة

د . التطبيق الاستطلاعي :

يعد التطبيق الاستطلاعي مهم لمعرفة تعليمات فقرات وبدائل المقياس والكشف على النقاط الصعبة التي تواجه المستجيب واجتياز صعوبتها، اضافةً لذلك معرفة وقت الاجابة على فقرات المقياس، فطبق المقياس بصيغته الاولى على عينه استطلاعية، وبلغ عددها (٥٠) طالب وطالبة من مدرستين، اختيرت بشكل عشوائي للصف الخامس العلمي، ومن كلا الجنسين، واستغرق وقت الاجابة (٣٠) دقيقة .

التحليل الاحصائي للفقرات :

الانساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) :

قامت الباحثة بالتحقق من الانساق الداخلي للمقياس، وذلك بأستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين درجات العينة لكل فقرة من فقرات المقياس. فتم سحب بشكل عشوائي (١٠٠) استمارة ، لعينة التحليل الاحصائي ، وكانت النتيجة ان جميع الفقرات دالة ما عدا الفقرة التي تسلسلها (٣٨) تم حذفها، وان قيم معامل الارتباط تقع بين (٠,١٩٥ . ٠,٥٨٠) كما مبين في جدول(٤)

الجدول (٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الكفاءة الذاتية المدركة

ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط	ت	معامل ارتباط
٠.١	٠.٣٧٣	٠.١ ٢	٠.١٩٥	٠.٢ ٣	٠.٤٨٠	٠.٣٤	٠.٣٥٥
٠.٢	٠.٥١٣	٠.١ ٣	٠.٤٧٣	٠.٢ ٤	٠.٢٢٩	٠.٣٥	٠.٣٢٣
٠.٣	٠.٤٤١	٠.١ ٤	٠.٢٥٠	٠.٢ ٥	٠.٥١٥	٠.٣٦	٠.٥٣٣
٠.٤	٠.٣٣٣	٠.١ ٥	٠.٥١٨	٠.٢ ٦	٠.٥٣٢	٠.٣٧	٠.٣٦٨
٠.٥	٠.٤٦٤	٠.١ ٦	٠.٣٥١	٠.٢ ٧	٠.٢٠٧	٠.٣٨	٠.٠٨١

٠.٣٥٧	٠.٣٩	٠.٤٧٣	٠.٢٨	٠.٤٩٠	٠.١٧	٠.٤٧١	٠.٦
٠.٣٣٦	٠.٤٠	٠.٤٨١	٢٩	٠.٥٤٦	٠.١٨	٠.٤٧٢	٠.٧
٠.٣٥٩	٠.٤١	٠.٤٢٢	٠.٣٠	٠.٢٢٧	٠.١٩	٠.٤٨٠	٠.٨
٠.٥٢١	٠.٤٢	٠.٢٨٥	٠.٣١	٠.٤٨٤	٠.٢٠	٠.٤٦٠	٠.٩
٠.٥١٩	٠.٤٣	٠.٤٧٨	٠.٣٢	٠.٥٨٠	٠.٢١	٠.٣٧٩	٠.١٠
٠.٣٥٧	٠.٤٤	٠.٣٤٦	٠.٣٣	٠.٣٨٨	٠.٢٢	٠.٣٧٧	٠.١١

الخصائص السايكو مترية (القياسية) للمقياس :

اولاً: الصدق (Validity) :

تحققت الباحثة من جميع انواع الصدق لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة ، من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين، والاخذ بأرائهم لصلاحية فقرات المقياس، وقامت الباحثة التحقق من الصدق البناء من خلال استخراج الاتساق الداخلي للمقياس.

ثانياً: الثبات (R eliability) :

ان قدرة المقياس بأعطاء النتائج نفسها تقريباً اذا ما اعيد على نفس المجموعة من الافراد هذا ما يعرف بـ (الثبات) (عبد الرحمن، ١٩٩٨: ١٦٣) ، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة :

. اعادة الاختبار (Retestmethod – test)

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة تمثل المجتمع الاصلي الذي سيطبق المقياس عليهم لاحقاً وعددهم (٥٠) طالب وطالبة، وبعد استخراج النتائج في التطبيق الاول تم اعادة تطبيق المقياس للمرة الثانية بعد مرور اسبوعان من التطبيق الاول، وكذلك تم استخراج النتائج للمرة الثانية وبعد حساب معامل الارتباط للتطبيق (الاول- والثاني) حيث بلغت معامل ارتباط بيرسون (٠,٧٨)، وهو معامل ثبات جيد (الجبوري وآخرون، ٢٠١٨: ٦٦٢)

. التطبيق النهائي لاداة البحث :

بعد تأكد الباحثة من صدق وثبات الاداة فأعدت الباحثة الصيغة النهائية للمقياس، وتتكون من (٤٣) فقرة، وتتراوح درجات المقياس ما بين (٢١٥.٤٣) درجة ، ومتوسط فرضي (١٢٩) درجة ، ومدة الاجابة تستغرق (٣٠) دقيقة كما ذكر سابقاً، وتطبق على جميع عينة البحث بشكل جماعي.

. الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات الاحصائياً ، لتحقيق اهداف الدراسة من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS):

١. الاختبار التائي (t-test) : لعينة مستقلة واحدة .

٢. معامل ارتباط بيرسون : لمعرفة معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس

٣. النسبة المئوية : لمعرفة نسبة الموافقين وغير الموافقين من الخبراء والمحكمين على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة.

الفصل الرابع

تناولت الباحثة في الفصل الرابع عرض النتائج التي أرتأت اليها الباحثة، بعد تطبيق ادوات الدراسة (الاستبانة)، وتفسيرها ومعالجتها ومناقشتها وفق الأطار النظرى و الدراسات السابقة، المذكورة سابقاً، وعلى النحو الآتي :

الهدف الأول : التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية لدى طلبة الاعدادية.

طبقت الباحثة مقياس الكفاءة الذاتية المدركة على عينة البحث، لتعرف على مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى العينة وبعد معالجة البيانات التي تم الحصول عليها احصائياً، حيث بلغ المتوسط الحسابى (134.201) لدرجات افراد عينة البحث، و بانحراف معيارى قدرة (15.116)، وعند مقارنه المتوسط الحسابى بالمتوسط الفرضى للمقياس البالغ (129) درجه، وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (5.718) درجة وهي اكبر من القيمه التائيه الجدوليه البالغه (1,96) عند مستوى الدلاله (0,05) و بدرجه حريه (199)، كما واضح في الجدول (

(٥)

الجدول (٥)

الاختبار التائي لعينه واحده على فقرات مقياس مستوى الكفاءة الذاتية المدركة

العينه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمه الثابته		الدلاله عند مستوى (0,05)
					المحسوبه	الجدوليه	
طلبه الخامس الاعداي	200	134,20 1	15,116	129	5,718	1,96	داله احصائي

اشارت النتائج في جدول ان افراد العينه يتمتعون بمستوى عالى من الكفاءة الذاتية المدركة، ويمكن تفسير هذه النتيجة تبعاً نظرية (باندورا) في التعلم الاجتماعي المعرفي التي اعتمدها البحث الحالي، والتي اوضحت ان الكفاءة الذاتية المدركة قد نشأت من انجازات وقدرات هادفة للطلبة حيث تثيرهم قناعتهم بقدراتهم الكامنه على الانجاز بنجاح، اضافةً لتعاون زملائهم وتشجيع الطلبة من قبل ذويهم ومدرسيهم....ألخ، وان الطلبة يتميزون بالتنظيم الذاتي مما يساعد على رفع مستوهم في الكفاءة الذاتية المدركة، واتفقت نتيجة البحث مع دراسة (الدليمي، ٢٠١٨) .

الهدف الثاني :- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية المدركة للمرحلة الاعدادية وفقا لمتغير الجنس(ذكور ، اناث)

لتحقيق هدف البحث الحالي في معرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لمتغي الجنس من خلال تطبيق المقياس وجمع البيانات المستخلصة، حيث اشارت المعالجة الاحصائية الى ان المتوسط الحسابي لذكور (129,932) وبانحراف معياري مقداره (15, 200)، بينما عينه الإناث حصلت على متوسط حسابي (144,736) و بانحراف معياري مقداره (17,106) وعند استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,217) وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة حرية (198)، واضح في جدول (٦) .

الجدول (٦)

الاختبار التائي لدلالة الفروق في مستوى الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير الجنس

الدلالة عند مستوى (0.05)	القيمة النائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العينة	
	الجدولي	المحسوب				ذكور	الجنس
داله لصالح الاناث	1,96	6,217	15,200	129,932	120	ذكور	
			17,106	144,736	80	اناث	

يوضح الجدول اعلاه وجود فروق ذات دالة احصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بين الجنسين ولصالح الاناث، ويشير ان عينة الاناث لديهن مستوى عالي من الكفاءة الذاتية المدركة وهذا يدل على ان تفوقهن ونجاحهن يرجع الى ميكنزمات دفاعية تمتلكها الاناث، حيث تحاول تثبيت وجودها في مجالات الحياة المختلفة وابرار دورها الاجتماعي الفعال في المجتمع، اتفقت النتيجة مع دراسة (علوان، ٢٠١٢)

الاستنتاجات :

١. ان الطلبة في مدارس الاعدادية يمتلكون مستوى الكفاءة الذاتية المدركة اعلى من طلبة المدارس المتوسطة كونهم اكثر نضوجاً في الجانب المعرفي والاكاديمي والانفعالي .
٢. تتفوق الاناث على الذكور بامتلاكهن مستوى عالي من الكفاءة الذاتية المدركة وفاعلية دورهن في مجالات الحياة الاجتماعية .

التوصيات :

بناء على ما توصلت اليه الباحثه من نتائج توصي بالآتي:

١. عقد ورش عمل وبرامج تدريبية لتنمية مهارات الكفاءة الذاتية لدى طلبة الاعداديات ولكلا الجنسين.
٢. توجيه الهيئات التعليمية والتدريسية لتنفيذ دور الطلبة في المواقف التعليمية المختلفة، ومساعدته على اكتساب المعرفة بطريقة قصدية لتنمية ابعاد مهارة الكفاءة الذاتية المدركة

المقترحات :

في ضوء النتائج المذكوره تقترح الباحثه مايلي :

١. الاستفادة من مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي اعدته الباحثة لدراسات اخرى .
٢. اجراء دراسات تشابة البحث الحالي وعلى عينات اخرى كطلبة الجامعات والمدرسين.
٣. فاعلية برنامج ارشادي لتنمية الكفاءة الذاتية واثرها في حل المشكلات والتفكير الابداعي.

Sources :

- 1.Al-jubouri, Falah Saleh, and Al-Zuhairi, Ahmed Abdul-Karim (2018):The effectiveness of the seven-course learning course in the achievement of students of the fifth scientific millennium in literature and texts and the development of their lateral thinking, journal of their lateral of Tikrit University for Human Sciences Journal (25),NO(1)
- 2.Al-Dulaimi,Dia Daoud(2018): The need for Knowledge and its relationship to self-efficacy expectations perceptions of distinguished school students and their ordinary peers in the preparatory stage,PhD thes is,College of Human Sciences – Tikrit University.
3. . Razouki, Alaa Ibrahim (2019): The Effectiveness of Teaching Natural Geography by Adopting External Readings in the Achievement and Development of Deductive Thinking for Fifth Literary Students, Journal of the College of Education University of Wasit ,
- 4.Zaaloul, Imad Abdel Rahim (2003): Learning Theories, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman Jordan
- 5.El-Zayat Fathi Mostafa (2001): Cognitive Psychology, Entries, Models and Theories C1,2, Egyptian Universities Publishin.
- 6.Saeed, Elaf Shawan, and Aziz, Awan Kazem (2018): The innovative personality and its relationship to some learning styles among University students, Tikrit University Journal for Human Sciences, Journal (25),Issue(1)
7. Saeed, Fida Muwaffaq (2012): The relationship between perceived self-efficacy metacognitive thinking and academic achievement ,Master's thesis, Amman- Jordan.
- 8.Al-Zahir Khaled (2004): Perceived Self-Efficiency and its Relationship to Parental, Practices, Master's Thesis, University of Practices, Master's, thesis University of Jordan - Amman.
- 9.Abdel-Rahman Saad (1998): Psychometrics (Theory and Practice), 3rd Edition, Dar Al-Fik Al-Arabi r for Printing and Publishing, Cairo Al-Arabi for
- 10.Alwan, Sally Taleb (2012): Self-efficacy among Baghdad University 1 students, Journal of Educational and Psychological Research, No. (33)
- 11.Hajjaj (2005): Educational Psychology, 1st Edition, Cairo
- 12.Al-Gharibawi, Zahoore Kazem Manati (2011): The effect of Daniel acquisition of rhetorical concepts among students of the literary fifth and Driver's model on the Journal of the College of Basic Education, Issue 69
- 13.Al-Mushaikhly,Ghaleb bin Muhammad Ali (2009): The Splling of the self-efficacy and the level of ambition led a sample of Taif University students, Future anxiety and its relationship to A doctoral thesis, Umm Al-Qura University students,
- 14.Bandura, A. (1977):Self –efficacy : Toward a unifying theory of behavioral change , psychological Review.

15.Bandura, A. (1982):Self –efficacy :Mechanism in Human Agency, American psychologist.

16.Wood,R. Bandura, A (1989): Soial cognitive theory of Organization Management , A cademy of Management, Review.

الملاحق

مقياس الكفاءة الذاتية المدركة لعينة التطبيق النهائي

مديرية تربية كركوك

انثى

ذكر

الجنس:

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة:

تضع الباحثة بين ايديكم مجموعة من الفقرات التي تعبر عن أفكاركم و آرائكم تجاه المواقف

الحياتية المختلفة . وترجوا من حضراتكم قراءة الفقرات بكل اهتمام وتأني والإجابة عليها بدقة، وان

الإجابة صحيحة طالما هي التي تعبر عن رأيكم بصراحة. كما ترجوا من حضراتكم الإجابة على جميع

الفقرات وعدم ترك أي فقرة علما إن إجاباتكم لإغراض البحث العلمي ولذلك لا داعي لذكر الاسم، وتكون

إجاباتكم من خلال وضعكم علامة (✓) تحت الاختيار المناسب لإجاباتكم .

ونشكر تعاونكم ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

الباحثة

م.م وسن عبد الكريم ثابت

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً	تنطبق علي بدرجة كبيرة	تنطبق علي بدرجة متوسطة	تنطبق علي بدرجة قليلة	لا تنطبق على ابداً
١.	ارغب بمستوى دراسي عالي					
٢.	احب التحدي بشكل كبير في المواقف الحياتية					
٣.	اقضي معظم وقتي بالدراسة					
٤.	اشعر بثقة الآخرين نحوي					
٥.	اسعى الى النجاح والتفوق على زملائي					
٦.	احب المشاركة في النشاطات اللاصفية					
٧.	اشعر بالملل من الدراسة					
٨.	تقل ثقتي بنفسي عندما يواجهني الفشل في الدراسة					
٩.	لا اهتم بالتطور العلمي					
١٠.	لا ارغب بمواصلة دراستي					
١١.	يحترمني الناس					
١٢.	اتمتع بالعمل مع الآخرين واتعاون معهم					
١٣.	لدي شعبية كبيرة بين زملائي					
١٤.	بارع في اقناع الآخرين والتعامل معهم					
١٥.	اتحكم بالسيطرة على انفعالاتي					
١٦.	اتخذ قراراتتي المهمة بنفسني					

١٧.	يحسبوني اصدقائي شخصاً مهماً لهم				
١٨.	اخجل من التحدث مع الاخرين				
١٩.	اتجنب تكوين صداقات مع الاخرين				
٢٠.	اشعر لا يوجد شيء يستحق الجهد والمثابرة				
٢١.	اعتقد اني ذكي				
٢٢.	يعتبرني اصدقائي اني فاشل دراسياً				
٢٣.	انفذ الخطط التي اطمح العمل بها				
٢٤.	لا اسيطر على تصرفاتي عند الغضب				
٢٥.	ابتعد عن المهمات الصعبة				
٢٦.	اشعر بالاحباط عندما يمر بي ظرف سيء				
٢٧.	اتمم واجباتي المدرسية بسهولة وبسرعة				
٢٨.	لا احد يبالي لغيابي				
٢٩.	لبذل جهد كبير للوصول الى اهدافي				
٣٠.	امتك ثقة عالية بنفسني وقدراتي				
٣١.	اتأمل بمستقبل زاهر				
٣٢.	يعاملني المدرسين على اني طالب مجتهد				
٣٣.	اني انسان طيب كثير المسامحة للآخرين				
٣٤.	احب الاطلاع على الكتب والمقالات العلمية				
٣٥.	كثير القلق وقت الامتحان				
٣٦.	امتك مهارة تخطيط				
٣٧.	ادرس الموضوع الذي اخطئ له قبل العمل به				
٣٨.	اتجنب الاعمال التي تخلو من الخبرة				
٣٩.	امتك مهارة التقويم لاعمالي				
٤٠.	اطلب مساعدة الاخرين لتفسير وفهم مادة دراسية				

					١.٤ لدي اندفاع قوي لاي نشاط اكلف به
					٢.٤ تبادل الخبرات والمعلومات مع زملائي لتطوير نفسي
					٣.٤ اشعر بالممل اذا واجهتني مشكلة ما